دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	دراسة تحليلية للقضايا المعاصرة بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث و الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية
المصدر:	دراسات عربية في التربية وعلم النفس
الناشر:	رابطة التربويين العرب
المؤلف الرئيسي:	الجهني، عوض زريبان عودة الزايدي
المجلد/العدد:	مج 5, ع 3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2011
الشهر:	يوليو
الصفحات:	197 - 227
رقم MD:	104804
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	التعليم الثانوي، الثقافة الإسلامية، السنة النبوية، المناهج الدراسية، الكتب المدرسية، تقويم المناهج، القضايا المعاصرة، الغزو الثقافي، التربية الإسلامية، الإرهاب ، التطرف، الأمن الفكري، الحوار الثقافي، الحوار بين الأديان، الحوار الوطني، ثقافة السلام، الشورى، القضايا الاقتصادية، القضايا الاجتماعية، العولمة، الزواج
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/104804

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

"دراسة تحليله للقضايا المعاصرة بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية"

د/ عوض بن زربيان عودة الجهني

الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية جامعة طيبة بالمدينة المنورة

- **مستخلص الدراسة**:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف القضايا المعاصرة اللازمة دراستها لطلاب المرحلة الثانوية وتضمنيها بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية لتلك المرحلة، ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث باستخدام استبانة مكونة من ثلاثة محاور رئيسة للقضايا المعاصرة، ويندرج تحت كل محور من هذه المحاور الرئيسة عدد من القضايا الفرعية المعاصرة. وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها، ما يلي:

- قلة تناول محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية لجميع صفوف المرحلة الثانوية للقضايا المعاصرة في محاورها الثلاثة.
- خلو محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية لجميع صفوف المرحلة الثانوية من القضايا المعاصرة التالية:

المحور الأول: القضايا الثقافية والحوار الوطني المعاصرة وهي: "(أ) القضايا الثقافية وتتمثل في: (الإرهاب والتطرف، الأمن الفكري، الحوار بين الأديان الحوار الثقافي، الأصالة والمعاصرة (إحياء التراث)، (ب) قضايا الحوار الوطني وتتمثل بالآتي: (نشر ثقافة السلام حرية الأديان، الشورى).

المحور الثاني: القضايا الاقتصادية المعاصرة وهي: (القروض الاستهلاكية والإنتاجية الجمعيات التعاونية، عقد التأمين، بطاقة الائتمان، المضاربة، زكاة الأسهم والمستندات ترشيد الاستهلاك، تجارة الأسهم، مكافحة التصحر).

المحور الثالث: القضايا الاجتماعية المعاصرة وهي: (العنوسة، زواج المسيار، قضية الهجرة للخارج والزواج بالأجنبيات، قضية عضل المرأة لقصد الاستفادة من راتبها، التلوث البيئي، استخدام المنشطات، البطالة، قضية قيادة المرأة للسيارة، قضية السحر والشعوذة، قضايا الابتزاز.

- عدم وجو فروق لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (= 0.05) تعزى لمتغير التخصص بين قسمي الدراسة (العلمي – الشرعي) لجميع صفوف المرحلة الثانوية بكافة أقسامها وفي جميع محاورها.

(الكلمات الدالة: التحليل، القضايا المعاصرة، محتوى كتب الحديث والثقافة الإسلامية)

- **مقدمة**:

يواجه عالمنا الإسلامي المعاصر تحديات مصرية تتمثل بالعديد من القضايا والمشكلات التي فرضها العصر. ولأهمية التربية الإسلامية لمواجهة هذه التحديات فإنها تعد نظاما تربويا قائما على الإسلام بمعناه الشامل، ونظاما لتنشئة وتكوين الإنسان السليم المسلم المتكامل من جميع الجوانب المختلفة، وفي جميع مراحل نموه في وضوء المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام، وتنظيم سلوكه على أساس هذه المبادئ والقيم بغرض تحقيق أهداف الإسلام في شتى مجالات الحياة (العلي، 2007). والتربية الإسلامية هي مجموعة المعارف والخبرات المخططة الهادفة إلى تحقيق غاية الإسلام وأهدافه من خلال إعداد شخصية المتعلم وتنمية جميع جوانبها (هندي، 2002). وتتميز التربية الإسلامية ببعض الخصائص منها أنها تربية عالية، صالحة لكل زمان ومكان مهما اختلفت الأجناس والألسن، وهي في ذلك تستمد عالميتها من عالمية الإسلام، الذي هو خاتم الديانات السماوية (سالم، 2004).

وتحتوي مناهج التربية الإسلامية بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية على عدة مواد دراسية مفصلة، إذا تعد هذه المواد ذات أهمية قصوى في حياة المتعلمين وتهدف إلى غرس العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوسهم وتنشئهم على مفهوم الدين الإسلامي الصحيح، وتطبيق شرائعه، وتعتبر كتب الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية، أحد وأبرز مواد التربية الإسلامية التي يمكن من خلالها معالجة قضايا العصر وتحدياته.

وبما أن الثقافة الإسلامية معنية بطرح القضايا والمتغيرات المحلية والعالمية فإنه يمكن القول إن هذه القضايا قد يتناولها جانب الثقافة الإسلامية في هذه الكتب، إذ أن طرح هذه القضايا يعتبر مهما لطلاب المرحلة الثانوية ومتوافقًا مع نضجهم الطبيعي وواقعهم المعاصر.

ولهذا يشير إدريس (2008) إلى وجوب إحاطة المتعلمين بجميع القضايا المعاصرة التي تواجههم في حياتهم، ومنها القضايا ذات الأهمية لطلاب المرحلة الثانوية، حيث يصلون إلى مستوى مناسب من النضج يتناسب وطرح تلك القضايا. ويؤكد منصور وآخرون (2007)، أن خصائص ومظاهر النضج لهذه المرحلة تشتمل على التالي: المتغيرات الانفعالية والمزاجية، والعلاقات الاجتماعية، والتغيرات الجسمية، والاستقلالية والاضطرابات الاجتماعية، والخصائص الدينية، والخصائص المعرفية والعقلية، حيث تعد هذه الخصائص وغيرها من مظاهر النمو من مسئوليات المدرسة الثانوية اتجاه طلابها.

ويتضح مما سبق أهمية هذه المرحلة، إذ تعد دراسة هذه القضايا وتضمينها بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية أمرا ضروريا لأجل توعية الطلاب ومساعدتهم على تكوين الاتجاهات السليمة والمناسبة لهم.

وتتنوع هذه القضايا التي أفرزها العصر ما بين قضايا اجتماعية، وثقافية فكرية، وقضايا اقتصادية، وأخلاقية ... الخ، وقد يعني بها طلاب المرحلة الثانوية أكثر من غيرهم من المراحل التعليمية الأخرى.

وكون محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية هو المعنى والأقرب ارتباطا لمثل هذه القضايا، لذلك يجب الاهتمام به. إذ يشير القطحاني (2009) إلى وجوب الاهتمام بالمحتوى الذي يقدم مقررات بما يتناسب مع أحوال المجتمع من حيث العبادات، والمعاملات بشتى أنواعها، ولا يتعارض مع المصادر الأصلية للتشريع الإسلامي.

وفي هذا الصدد تشير نتائج بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة البوسعيدي (2003) التي هدفت إلى تحديد القضايا المعاصرة الملائمة لحاجات طلاب المرحلة الثانوية واهتماماتهم التي ينبغي أن تتضمنها كتب التربية الإسلامية بسلطنة عمان، حيث أظهرت نتائج الدراسة حاجة كتب التربية الإسلامية لتضمينها القضايا المعاصرة المناسبة لطلبة المرحلة الثانوية، وأن عناية كتب التربية الإسلامية بالقضايا المعاصرة ليست بالمستوى المطلوب.

وكذا هدفت دراسة حماد (2004) تعرف القضايا المعاصرة التي تواجه المجتمع الفلسطيني المسلم، وتحليل محتوى مساق الثقافة الإسلامية في الجامعات الفلسطينية، في ضوء القضايا المعاصرة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن قضية الإرهاب، ومقاهي الإنترنت، وغزو الفضائيات والعمولمة، وشرق أوسط جديد، وتغيير المناهج، احتلت مراتب ذات أهمية، كما حصل محتوى مساق (واقعنا المعاصر) الغزو الفكري) للجامعة الإسلامية على أعلى النسب في تحقيق القضايا المعاصرة.

وتوصلت دراسة العتيبي (2006) التي جاءت بعنوان (تحليل محتوى كتب الفقه للصف الثالث الثانوي في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة إلى عدة نتائج أهمها: أن أهم القضايا الفقهية المعاصرة التي يتضمنها محتوى كتاب الفقه (36) قضية معاصرة من حيث وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، منها على سبيل المثال حسب ترتيبها من حيث الأهمية: قضية الجهاد، الولاء والبراء، والجرائم الجنسية، وتعاطي المخدرات ... الخ، كما أن أكثر القضايا المقترحة تكرارا التي حصلت على عشرة تكرارات وأكثر، هي ثلاث قضايا: قضية القنوات الفضائية، يليها قضية الإنترنت، ثم يليها قضية قيادة المرأة للسيارة، كما توصلت النتائج إلى أن تضمين محتوى كتاب الفقه لهذه القضايا الفقهية المعاصرة كان ضعيفا.

كما توصلت دراسة إدريس (2008) التي جاءت بعنوان (مدى تضمين محتوى كتب القراءة للقضايا والمشكلات المعاصرة الضرورية لطلاب المرحلة الثانوية، إلى عدة نتائج، فقد حصلت قضايا التدخين وأضراره، والمخدرات والانحراف الجنسي، على المراتب العليا، وبنسبة 90%، ثم تلا ذلك قضايا المواقع المشبوهة، والهروب من المدارس، والزواج العرفي، وبنسبة 80%، ثم جاءت قضايا ومشكلات التلوث البيئي، والإيدز، والطلاق لتحتل مركزًا متقدمًا لتأثيرها على بيئة الإنسان، ثم تلا ذلك قضايا ومشكلات الفضائيات، والتعبير عن الذات، والغزو الفكري حسب الترتيب. وأخيرًا جاءت قضايا ومشكلات التطرف والإرهاب، وتدني المستوى الثقافي والاستنساخ وبيع الأعضاء على أدنى المراتب.

وأسفرت دراسة المالكي (2008) التي جاءت بعنوان (تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة) عن عدة نتائج منها: التوصل إلى قائمة نهائية بالمستجدات الفقهية المعاصرة بلغت (75) مستجدًا. تم تصنيفها في سبعة مجالات رئيسة هي (المستجدات الفقهية في العبادات والعاملات، تلك ذلك المستجدات الفقهية الطبية، ثم

المالية، ثم الفقهية في الأحوال الشخصية وقضايا المرأة، ثم قضايا الأطعمة والأشربة واللباس والزينة ثم يليها قضايا الفن والرياضة، وأخيرًا المستجدات الفقهية في الأحكام العامة كما بينت نتائج الدراسة خلو مناهج الفقه في المرحلة الثانوية من معظم المستجدات الفقهية الواردة في هذه الدراسة، وحظي محتوى الفقه للصف الثاني ثانوي بأعلى نسبة تضمين في هذه المستجدات، يليه محتوى الصف الثالث ثم الأول.

كما أسفرت دراسة القحطاني (2009) التي جاءت بعنوان (مدى تناول مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة للقضايا الفقهية المعاصرة واتجاهات الطلاب نحو دراستها) عن عدة نتائج أهمها: ضعف تناول القضايا الفقهية المعاصرة في مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة، حيث بلغت نسبة تناولها لهذه القضايا 31,4%. كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين كتب الفقه من حيث تناولها للقضايا المعاصرة، وكانت الفروق لصالح كتاب الصف الثالث متوسط.

هذا ويتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة، أن الغرض من إجراء هذه الدراسات هو معرفة مدى تضمن محتوى المقررات الدراسية لمراحل التعليم العام والجامعي للقضايا المعاصرة، واختلفت هذه الدراسات من حيث منهجيتها فمنها ما كان اتجاهه نحو تحليل المحتوى لمعرفة مدى تضمنه للقضايا المعاصرة، ومنها ما كان اتجاهه نحو أخذ آراء أفراد عينة الدراسة عن مدى أهمية هذه القضايا، وتضمينها بمحتوى المقررات، وكذا يتبين أن الدراسات المحلية التي أجريت على المقررات الدراسية بمراحل التعليم العام اقتصرت على القضايا الفقهية المعاصرة بمحتوى كتب الفقه، بينما تتجه الدراسة الحالية لتلقى الضوء على معرفة القضايا المعاصرة اللازمة دراستها لطلاب المرحلة الثانوية وكذا معرفة مدى تضمينها بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية.

- **مشكلة الدراسة**:

تتحد مشكلة هذه الدراسة في التساؤلات الآتية:

- ما القضايا المعاصرة اللازمة دراستها لطلاب المرحلة الثانوية؟
- ما مدى تضمن محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية للقضايا المعاصرة؟
- ما مدى وجود فروق لها دالة إحصائية عند مستوى (0,05) للقضايا المعاصرة بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص (علمي – شرعي)؟

- **أهمية الدراسة**:

تتضح أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

- كونها تتناول موضوعًا مهمًا وذلك من خلال إبرازها للقضايا المعاصرة التي يجب على طلاب المرحلة الثانوية الإلمام بها. إذ يؤكد إدريس (2008) أن وعي طلاب المرحلة الثانوية لهذه القضايا يساعدهم على اتخاذ القرارات بشأنها، ومما يوفر

لهم الخلفية المناسبة التي تعينهم على التصرف حيالها نظرًا لأن الطلاب في هذه المرحلة يصلون إلى مستوى من النضج يتطلب توعيتهم بالعديد من القضايا التي تناسب مرحلتهم العمرية.

- قلة الدراسات والبحوث التربوية التي تناولت القضايا المعاصرة، ومدى تضمينها بمحتوى المقررات الدراسية ، وخاصة محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وذلك (في حدود – علم الباحث).
- قد تساعد الدراسة الحالية، من خلال ما تظهره نتائجها أصحاب القرار بوزارة التربية والتعليم في معرفة ما استجد من قضايا معاصرة وتزويدهم بمعلومات عن الواقع الحالي وما يتضمنه محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية من قضايا معاصرة.
- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية وزارة التربية والتعليم في تطوير مناهج العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية وخاصة منهج الحديث والثقافة الإسلامية، الأمر الذي قد يوجب عملية التطوير لتواكب هذه المناهج تطورات العصر ومستجداته.

- **- حدود الدراسة**:

- سوف تقتصر الدراسة الحالية على تحليل محتوى الثقافة الإسلامية في الكتب الخمسة للحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية فقط للثلاثة الصفوف من تلك المرحلة (علمي – شرعي) طبعة 1431/1430هـ حيث يعتبر الجزء الخاص بالثقافة الإسلامية لهذه الكتب هو المعنى بطرح القضايا المعاصرة.
- سوف تقتصر الدراسة الحالية على تحليل المحتوى دون التعرض لبقية عناصر المنهاج الأخرى، حيث يعتبر المحتوى هو المتضمن صراحة للقضايا المعاصرة.
- أجريت الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1431/1430هـ.

- **- أهداف الدراسة**:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تعرف القضايا المعاصرة اللازم دراستها لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- تعرف القضايا المعاصرة الذي يحتويه ويتضمنه محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا بين التخصص (العلمي الشرعي) بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية للقضايا المعاصرة.

- **مصطلحات الدراسة**:
- **القضايا المعاصرة**:

ويقصد بها تلك القضايا التي تعبر عن مشكلات بيئية معينة تعكس تأثير نتائج العلم، وتلك التي تمتد جذورها في البيئة وتتضمن مشكلات ناتجة عن تفاعلات ينبغي تضمينها محتوى المنهج (شحاتة، والنجار، وعمار، 2003 ص239).

وتعرف إجرائيًا بالدراسة الحالية: بأنها القضايا المعاصرة الضرورية واللازمة دراستها لطلاب المرحلة الثانوية وكذا التي يجب تضمينها بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة لهؤلاء الطلاب والملائمة لحاجاتهم واهتماماتهم، وخصائصهم ومستوى نضجهم.

- **- تحليل المحتوى**:

هو أسلوب علمي إحصائي يهدف إلى تحويل المواد المكتوبة إلى بيانات عددية كمية قابلة للقياس، ويعرف أيضًا بأنه أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن استخدامها لوصف المحتوى الظاهر للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون، تلبية للاحتياجات البحثية، وطبقًا للتصنيفات التي يحددها الباحث (الخليفة، 2004 ص23).

ويعرف طعيمه (2008 ص70-71) تحليل المحتوى: بأنه أسلوب في البحث يهدف إلى الخروج باستدلالات صحيحة وشرعية من البيانات الخاصة بالمضمون، مفاده أن ديفرجيه (Deferjeah) يشير إلى أن تحليل المضمون يتناول قبل كل شيء النصوص المكتوبة، وبهذا الصدد فإن كل أنواع الوثائق يمكن أن تكون موضوع تحليل، مثل الكتب والجرائد، والمجلات ... الخ.

ويعرف تحليل المحتوى إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنه: (تحليل للمضمون وتحديد للقضايا المعاصرة في محتوى الثقافة الإسلامية بكتب الحديث والثقافة الإسلامية فقط لطلاب المرحلة الثانوية المتضمنة بمحتوى الثقافة الإسلامية تلك الكتب تحديدًا موضوعيًا، يبين مدى توافر تلك القضايا بجميع صفوف المرحلة الثانوية بفصليها الأول والثاني وجميع تخصصاتها (العلمي – الشرعي).

- **- الإطار النظري**:

يعد الكتاب المدرسي من أهم المصادر التي تزود الطالب بالمعرفة. حيث يشير صلاحين (2003، ص16) أن للكتاب المدرسي أهمية قصوى من حيث تناوله لمادة محددة ووفق نسق معين لغرض الانتفاع بها في مستوى تعليمي محدد يستخدم فيه المعلومات كمصدر أساسي.

ويعد محتوى كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية (في الجزء الخاص بالثقافة الإسلامية) من أهم الجوانب التي يمكن أن تزود الطلاب بالقضايا المعاصرة التي تواجههم في حياتهم على أساس أن الجزء الخاص بالثقافة الإسلامية هو المعنى بطرح تلك القضايا والتحديات.

ولهذا يشير الربابعة (2007، ص86) إلى أن التعريف المميز للثقافة الإسلامية هو علم دراسة التصورات الكلية، والمستجدات المتعلقة بالإسلام والمسلمين بمنهجية مترابطة، حيث تقوم الثقافة الإسلامية بدراسة الموضوعات العصرية التي أخذت تتطلب من المسلمين استخلاص الكائنات الفكرية المبعثرة في شتات التراث الإسلامي، وتقديمها في بحوث مستقلة مترابطة متكاملة ومقاومة لمواجهة التحديات العلمية الغربية، كالتربية في الإسلام، والتنمية في الإسلام والاقتصاد، والأسرة، والعلم والأديان والنظام العقدي في الإسلام ... الخ، كما تقوم الثقافة الإسلامية بوصفها علمًا على دراسة التيارات الفكرية الحديثة والحركات والمذاهب المعاصرة، كالوجودية، والعلمانية والعولمة، والغزو الفكري ... الخ، وبيان أخطار هذه التحديات.

كذلك يذكر الشعيلي (2009 ص5) أن الثقافة الإسلامية هي طريقة الحياة التي يعيشها المسلمون في جميع مجالات الحياة وفقًا لوجهة نظر الإسلام وتصوراته، سواء في المجال المادي الذي يسمى بالمدينة، أو المجال الروحي الفكري الذي يعرف بالحضارة.

ويتفق الجهني (2010) مع ما جاء في التعريفين السابقين فيقول: بأن الثقافة الإسلامية هي جملة العقائد والتطورات، والأحكام والتشريعات والقيم والمبادئ والعادات والأعراف، والفنون والآداب، والعلوم والمخترعات التي تشكل الفرد وهوية الأمة وفق أسس وضوابط الإسلام.

وتهدف الثقافة الإسلامية إلى تزويد المسلم بالعلوم المتصلة بالدين الإسلامي بحيث تساعده على ترسيخ العقيدة، وتعميق فهمها، وتكسبه الفهم والفطنة في الحكم على الأمور، ومجادلة المخالفين له، والظفر عليهم بالحجة والإقناع كما أنها تشمل كل ما يحقق السعادة للبشر في أمورهم من عبادات، ومعاملات وآداب، وأخلاق، ودعوات إلى التآخي، ورفض العدوان حتى يعم الأمن والأمان والرخاء لجميع الناس (سالم، 2004).

وتتميز الثقافة الإسلامية بجملة من الخصائص لعل من أهمها ما يلي:

- ربانية النزعة، لأن تصورها للوجود بكل خصائص مستمدة من الله، تلقاه الإنسان كاملا بخصائصه هذه، ليتكيف به ويطبق مقتضياته في حياته.
- إنسانية النزعة والهدف، عالمية الأفق والرسالة، تنظر إلى الناس بمقياس واحد لا تفسده القومية أو العنصرية، أو الجنس، أو اللون.
- تمتاز بالشمول والتوازن، وهو الشمول الذي ينظر فيه إلى كل جوانب الكينونة والبشر وتوازنها وتناسقها. كما ينظر في جميع أطوارها جميعًا.
- الإيجابية الفاعلة في علاقة الإنسان بالكون (الحياة في حدود المجال الإنساني، (الربابعة، 2007).

أما الأهداف العامة لتدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية، بالمملكة العربية السعودية فقد اشتملت على عدة أهداف، ويمكن استخلاص الأهداف العامة لمحتوى الثقافة الإسلامية عينة الدراسة على النحو الآتي:

- أن يزيد الطلاب محبتهم للسنة النبوية والرغبة في نشرها والدفاع عنها.
- أن يحرص الطلاب على الاستقامة على السنة والحذر من البدعة.
- أن يحرص الطلاب على تحصيل العلم وحب العمل واستثمار الوقت.
- أن يعمق الطلاب منهجهم الشرعي في التعامل مع الآخرين.
- أن يلتزم الطلاب بالآداب والأخلاق الكريمة.
- أن يبني الطلاب شخصيتهم بناء كاملا وفق ضوابط الشرع.
- أن يعرف الطلاب مفهوم الثقافة الإسلامية وما اشتمل عليه من قيم وسنن ونظم.
- أن يدرك الطلاب شمولية الدين الإسلامي.
- أن يعرف الطلاب أشهر الملل والمذاهب والأفكار الباطلة ويتحصنوا منها.
- أن يعتاد الطلاب بذل النصيحة والدعوة إلى الله وفق الضوابط الشرعية.
- أن يتربى الطلاب على التأمل في آيات الله في الأنفس والآفاق (وثيقة المنهاج 2002).

وتعتبر المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم العام حيث يصل فيها الطالب إلى مستوى نضج مناسب لدراسة القضايا المعاصرة وفهم طبيعتها والتعبير عنها.

ولهذا فقد أكد إدريس (2008 ص220) أن المرحلة الثانوية تعد في السلم التعليمي المناسب التي يمكن البدء فيها لأعداد الفرد للحياة إضافة إلى إعداده للمرحلة الجامعية، فالطالب يصل فيها إلى مستوى من النضج يمكنه من اكتساب العديد من المهارات والقيم والمعارف التي تعينه على حل مشكلاته في الحياة العملية.

ولقد أكد علماء النفس أن لهذه المرحلة خصائص نمو تميزهم عن غيرهم من مراحل التعليم الأخرى من حيث الشعور بالنضج والاستقلالية، فقد ذكر محمود (2004) أن هذه المرحلة تمتاز بحدوث تغيرات فسيولوجية وجسمية وعقلية وفيها تحدث طفرة في النمو الجسمي وظهور واضح للقدرات العقلية والطائفية، وتبرز في هذه المرحلة مشكلات معينة كالحساسية بالرقابة الوالدية.

ويؤكد منصور وآخرون (2007 ص157) أن خصائص النمو في المرحلة الثانوية يتم فيها اكتمال نضج الطالب، وتتشكل وتنمو شخصيته خلال هذه المرحلة العمرية وفق نوع المعاملات والعلاقات التي ينشأ من خلالها في المنزل والمدرسة والحياة الاجتماعية بوجه عام، ممثلة بالجوار والأقارب والبيئة والاجتماعية وهذه المرحلة العمرية تعد تطورا تدريجيا ونموا شاملاً لجميع جوانب الشخصية الجسمية، والعقلية، الاجتماعية، والانفعالية لحد ما، حيث تتحدد سلوكياته وتصرفاته وأفعاله بالنسبة إلى الأشخاص والموضوعات والأشياء، الأمر الذي يمكن من التنبؤ بسلوكه عامة في مواقف الحياة عامة، والمدرسة بصفة خاصة.

ومن هذا المنطلق فإن وصول طلاب المرحلة الثانوية إلى هذا المستوى من النضج والاستقلالية، وتوعيتهم بالعديد من القضايا التي تتعلق بمصيرهم وحياتهم أمر مهم وضروري لطلاب هذه المرحلة.

ومن هنا تبرز أهمية الثقافة الإسلامية لمواجهة تلك القضايا والتحديات المصيرية، وتحقيق الأهداف التي يتطلبها التعليم وخاصة لهذه الفئة العمرية، ومن هنا فإن سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية تدعو إلى تطوير مناهج العلوم الشرعية، رغبة في أن تصبح هذه المناهج مواكبة للتغيرات المحلية والعالمية، التي أفرزها العصر وشكلت في مضمونها العديد من القضايا المصيرية.

وعلى ضوء مما سبق فإن تحقيق أهداف الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية يقتضي تضمين محتواها القضايا المعاصرة التي تشغل أذهان الطلاب ويرغبون في معرفة موقف الإسلام منها، ومن هذه القضايا ما يأتي:-

- **- أولاً/ قضايا الثقافة والحوار الوطني المعاصرة**:

هناك العديد من القضايا الثقافية المعاصرة وتعتبر قضية العولمة أحد هذه القضايا، حيث شكلت قضية العولمة تحديات مصيرية، فهناك تحدي القيم والهوية الثقافية الإسلامية والعربية، إضافة إلى التحديات الاقتصادية والعلمية والتربوية والتكنولوجية ... الخ. يذكر سالم (2004) أن تحديات العولمة على المستوى العربي والتي تواجه الثقافة العربية تتخلص فيما يلي:

- تحديات الهوية، فقدان الخطاب الثقافي العربي ثقته بنفسه واعتماده على آلية الغير وفقدانه الفاعلية التاريخية وانتقاده للحوار مع الغير ومحاولة تغيير مناهجه وبخاصة الإسلامية.

والعولمة بوصفها إحدى القضايا المعاصرة فقد تعددت مفاهيمها وتعريفاتها حيث أشار الخوالدة (2007 ص40) إلى أن مفهوم العولمة ليس مفهومًا بسيطًا بل هو حركة وظاهرة معقدة، فيها أبعاد مختلفة، اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية وإعلامية وتكنولوجيا معلوماتية.

ويشير مكروم (2008 ص1403) أنه من الموضوعية أن نشير إلى أن العولمة هي الصورة المميزة لحقيقة النظام العالمي المعاصر، العولمة التي تعنى الاتجاه نحو تنميط ثقافات الدول وفق نموذج حضاري واحد، وضبط حركة التفاعلات الدولية وفق مصالح واحدة.

كما يشير الشعيلي (2009 ص13) إلى أن العولمة الثقافية آخر صور الاختراق الثقافي، ويمكن تعريفها بأنها عملية الوصول بالبشرية إلى نمط واحد في التغيير والأكل والملبس والعادات والتقاليد، ومن أهدافها توحيد الوعي وتوحيد القيم وتوحيد طرائق السلوك وأنماط الإنتاج والاستهلاك، أي قيام مجتمع إنساني واحد.

ومن هنا يتضح من خلال التعريفين السابقين لمكروم (2008) والشعيلي (2009) أن أهداف العولمة قد تتلخص في معنى واحد، وهو أن يصبح هناك تشارك لجميع دول العالم في نموذج حضاري واحد، أو الوصول بالبشرية إلى هذا الاتحاد (عالم بلا حدود) بصرف النظر عن اختلاف الأطر الثقافية والقيم بين هذه الدول.

ومما سبق يتضح أن ظاهرة العولمة تعد من أهم القضايا المعاصرة التي تواجه شباب الأمة الإسلامية والعربية في عصرنا الحالي، وبما أن المجتمع السعودي له طبيعته وخصائصه وفقًا لما جاء به الإسلام، فإن ظاهرة العولمة تشكل تحديًا لطبيعة وخصائص ذلك المجتمع، فمن الضروري أن يتضمن محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية مفاهيم وقيم العولمة وتوعية الطلاب بالقضايا والتحديات التي أثارتها.

ويندرج تحت القضايا الثقافية والحوار الوطني، قضية الغزو الفكري. حيث يشير شحاته (2003 ص34) إلى أن الغزو الفكري ما هو إلا عداء وحروب وغارات على بلاد المسلمين، وقد استمرت سنين عددا، بيد أنها اندحرت أمام إصرار المسلمين على الجهاد والمقاومة وبعد أن رأى هؤلاء الأعداد أن مواجهة المسلمين عسكريًا غير مفيدة، ابتكروا أسلوبًا جديدًا للقضاء على الإسلام، وهذا الأسلوب يقوم على الفصل بين المسلمين وإسلامهم؛ أي توهين الإسلام في نفوس أبنائه ويعرف هذا الأسلوب باسم: الغزو الثقافي أو الاستعمار الفكري، وهذا الغزو أشد خطورة، لأنه يتسلل إلى العقول والقلوب دون أن تستعد لمواجهته.

ويؤكد القاسم (2010) أن الغزو الفكري، ما هو إلا غزو غير مسلح غزو للأفكار والعقول، بعد أن أدرك الأعداء أن الغزو المسلح لا يكفي لإضعاف الثقافة الإسلامية فعمدوا إلى العقول والأفكار لتحقيق هدف عام وهو إضعاف الإسلام والمسلمين، ومن أهم وسائله ومعاوله لتحقيق أهدافه ما يلي: الاستشراق والعلمانية، والإعلام، والتنصير، والتغريب، وكذا الدعوات الهدامة التي تحارب الإسلام.

ويعتبر الاستشراق والعلمانية من أهم القضايا الثقافية المعاصرة، فقد ذكر الربابعة (2007) أن الاستشراق هو تبني الحضارة الغربية للمؤسسات التعليمية والثقافية التي تبث ثقافتها، وتعمل في الوقت نفسه على إظهار الإسلام، بما ليس هو على الحقيقة وطمس معالمه الصحيحة، وتشويه مبادئه المثالية.

ويعرف القاسم (2010) الاستشراق بأنه دراسة الغربيين للشرق وعلومه وأديانه خاصة الإسلام لأهداف مختلفة ومن أهمها تشويه الإسلام وإضعافه.

وفيما يتعلق بالعلمانية فقد أشار موسى (2002 ص18) أن العلمانية تعنى عزل الدين عن الدولة وحياة المجتمع وأبنائه وجعله حسبيًا في ضمير الفرد لا يتجاوز العلاقة الخاصة بينه وبين ربه، وهذا يعني إقامة الحياة على العلم الوضعي والعقل ومراعاة المصلحة بعيدًا عن الدين.

أما فيما يتعلق بقضايا الحوار الوطني المعاصرة، فهناك قضية السلام الوطني والعالمي، حيث يعد التعايش مع الآخرين أمرًا ضروريًا، لأجل إحلال السلام العالمي بين الأمم من خلال نشر ثقافة السلام مع مراعاة حرية الأديان لتنعم هذه المجتمعات والأمم بالأمن والاستقرار واحترام التنوع والاختلاف وكذا مراعاة حقوق الآخرين.

ولهذا فقد أكد موسى (2002) أن هناك دورًا للمنهج فيما يختص بخصائص طبيعة الإنسان من حيث تربية التلاميذ على احترام حقوق الآخرين في الإنسانية كما شرعها الله، والتعاون معهم على تحقيق سعادة البشرية وانتشار السلام والرخاء في العالم ومساعدتهم للاهتداء بهدي الله، حيث إن المجتمع المسلم لا ينفي وجود أصحاب العقائد الأخرى غير الإسلامية ضمن المجتمع المسلم فقد كانوا جزءًا معايشًا للمجتمع الإسلامي في المدينة، وتعاهد معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على العيش مع الجماعة المسلمة ضمن الدولة الإسلامية، وهذا يعتبر من صور العدل الذي أمر به الإسلام وبخاصة العدل مع أهل الذمة، فلهم حريتهم في العبادة والعقيدة، فلا إكراه في الدين.

- **ثانياً**: **القضايا الاقتصادية المعاصرة**:

تعتبر القضايا المصرفية، والقروض الاستثمارية، والتجارة الإلكترونية وفوائد البنوك، واتفاقيات التجارة الدولية (الجات) من أهم هذه القضايا الاقتصادية المعاصرة. حيث إن الاقتصاد أحد الظواهر التي تنشأ من خلال التفاعل بين البشر، نظرًا للتعاملات المصرفية المالية التي تتم عبر البنوك والشركات المحلية والعالمية وغير ذلك، ولهذا يشير عاشور والحوامدة (2007 ص64) أن الإنسان كائن اقتصادي بقدر ما هو كائن سياسي فالتكوين المادي للإنسان يدفعه إلى العمل لإشباع حاجاته وطموحه دائمًا للمزيد من الحاجات وعجز قدراته الذاتية عن إنتاجها في نفس الوقت يجعله يتدبر علاقاته مع الآخرين لتوفير النقص.

هذا وباعتبار أن التغيرات السريعة في مجال الاقتصاد التي حققت تقدمًا ماديًا نحو هذا المجال، قد عانى مجال الاقتصاد كثيرًا بسبب هذه التغيرات والتعاملات المالية المعقدة، التي خلت من المعايير الأخلاقية، فأصبحت هناك شبهات كثيرة حول مدى شرعية هذه الأموال، فقد تقدم بعض البنوك والمصارف فوائد ربوية، أو قد تكون هذه التعاملات مشكوكًا في شرعيتها كغسيل الأموال، والاحتكار، وما إلى ذلك، وشكلت هذه التعاملات الاقتصادية في مجملها قضايا فرضها العصر، ومن الضروري أن يكون هناك وعي ثقافي لطلاب المرحلة الثانوية بحكم نضجهم المعرفي حول هذه القضايا، وهم أيضًا بحاجة إلى دراستها وتضمينها في محتوى مقرراتهم الدراسية.

- **ثالثاً**: **القضايا الاجتماعية المعاصرة**:

تعد قضية المرأة من أهم القضايا الاجتماعية المعاصرة، حيث طرأت على العالم مجموعة من التغيرات السريعة التي أحدثها التقدم المعرفي والتكنولوجي وأصبحت هناك تحولات أنعكس أثرها على المجتمع السعودي مما نتج عن ذلك مشكلات أخلاقية وسلوكيات تتنافى مع الإسلام وتعاليمه، منها قضية الحجاب والنقاب والذي يعتبر أهم ما يميز المرأة المسلمة عن غيرها، حفظًا لدينها وعفتها وكرامتها.

ولهذا يؤكد القاسم (2010) أن الثقافة الإسلامية واجهتها العديد من التحديات الاجتماعية المعاصرة، ولعل قضايا المرأة وتشويه صورتها وإفسادها أهم هذه التحديات إذ عمد أعداء الإسلام إلى إفساد التعليم وإضعاف التعليم الإسلامي

ومدارس القرآن الكريم والمناداة بعلمنة التعليم والدعوة إلى التعليم المختلط، وإفساد المرأة باعتبار أن إفسادها يفسد الأبناء والأزواج، حيث زينوا لها التمرد على دينها بمختلف الأساليب زاعمين أن تقدمها هو مسايرتها للمرأة في أوروبا.

ومن القضايا الاجتماعية المعاصرة ذات الأهمية، قضايا التفكك الأسري وأسبابه، وقضية الهجرة للخارج، والتلوث البيئي والصحي، وتعاطي المخدرات وما إلى ذلك.

وهناك دراسات ووثائق فكرية متخصصة تناولت هذه القضايا الاجتماعية المعاصرة من وجهة نظر إسلامية حيث عمدت إلى تأصيل المفاهيم الاجتماعية من مصادرها الأصلية القرآن الكريم والسنة النبوية، وتهدف هذه الدراسات والوثائق إلى المساعدة في بناء دليل لمادة التربية الإسلامية يتضمن هذه المفاهيم والقضايا الاجتماعية، ومنها ما صدر عن البيان الختامي والتوصيات الصادرة عن المؤتمر الدولي في موضوع السكان والصحة الإنجابية في العالم الإسلامي المنعقد بالقاهرة من 21-24 فبراير (1995م) وقد قدمت الباحثة، فايزة بن حديد بحثًا حول خصوصيات التصور الإسلامي للعلاقات بين مكونات المجتمع خلال استعراض نماذج وصور من واقع العالم الإسلامي شخصت فيه ظاهرة العنف الأسري ضد المرأة والجهود المبذولة للتخفيف من هذه الظاهرة في سبيل بناء أسرة مسلمة متزنة ومزدهرة تعتبر الرجل والمرأة شريكين في حياة الأسرة ومنها كذلك ما أشار إليه الدكتور القرضاوي، والأستاذ محمد ينجلون، عن قضايا البيئة واستلهام قضايا العصر من وجهة نظر إسلامية من حيث عناية القرآن الكريم والسنة المطهرة بالبيئة والثروة، ونعمة الصحة الألهية، وتحريم المخدرات، وترسيخ القيم الإسلامية من أجل الحفاظ على البيئة والصحة، مع وجوب الاستفادة من ذلك في إدماج مفاهيم التربية البيئية في المناهج التعليمية في مختلف المراحل الدراسية (دليل الإيسيسكو، 2010).

- **إجراءات الدراسة**:
- **منهجية الدراسة**:

اتبعت الدراسة الحالية من حيث منهجيتها أسلوب تحليل المحتوى وهو أحد أساليب المنهج الوصفي، حيث يشير العبادي (2004 ص81) إلى أن تحليل المحتوى هو من أساليب البحث العلمي الذي يستخدم لوصف المحتوى (الظاهر) والمضمون الصريح للمادة المكتوبة وتحليلها من حيث الشكل والمضمون حسب الاحتياجات البحثية والمعايير التصنيفية التي يضعها الباحث لمعالجة البيانات التي يتم جمعها. وبناء على ذلك سوف يقوم الباحث بتحليل محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية، للوقوف على مدى تضمنه للقضايا المعاصرة ذات الصلة بالتربية الإسلامية.

- **مجتمع الدراسة وعينتها**:

تكون مجتمع الدراسة من جميع كتب الحديث والثقافة الإسلامية الخمسة للفصل الدراسي الأول والثاني والمقرر على طلاب المرحلة الثانوية (بنين) الطبعة 1431/1430هـ وقد جاءت هذه الكتب على النحو التالي: كتاب واحد للصف الأول الثانوي ويشمل على القسمين العلمي والشرعي، كتاب الصف الثاني ثانوي علمي، كتاب الصف الثاني ثانوي شرعي/

كتاب الصف الثالث ثانوي علمي، كتاب الصف الثالث ثانوي شرعي، ونظرا لإمكانية وجود القضايا المعاصرة بمحتوى الثقافة الإسلامية في هذه الكتب جميعًا دون تحديدها بكتاب واحد وصف واحد، فقد اختيرت عينة الدراسة من جميع (أجزاء محتوى الثقافة الإسلامية) لهذه الكتب، والجدول التالي يوضح عينة الدراسة وهي كالتالي:

جدول رقم (1): التكرارات والنسب المئوية للقضايا المعاصرة بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية

م	الصف الدراسي بالمرحلة الثانوية	فصل دراسي أول		فصل دراسي ثاني		عام دراسي	
		عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%
1	الصف الدراسي الأول	9	10,10	8	8,99	17	19,10
2	الصف الدراسي الثاني علمي	7	7,87	8	8,99	15	16,85
3	الصف الدراسي الثاني شرعي	15	16,85	12	13,48	27	30,33
4	الصف الدراسي الثالث علمي	6	6,74	7	7,87	13	14,61
5	الصف الدراسي الثالث شرعي	4	4,49	13	14,61	17	19,10
	الإجمالي	41	46,07	48	53,93	89	100,0

يوضح الجدول رقم (1) أعلاه التكرارات والنسب المئوية للقضايا المعاصرة في محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية، حيث كان أكبر عدد لهذه القضايا في الفصل الدراسي الثاني للصف الثاني شرعي وقدره (27) قضية بنسبة مئوية بلغت (30,33%)، وأقل القضايا في الفصل الدراسي الأول للصف الثالث شرعي وقدره (4) قضايا ونسبة مئوية بلغت (4,49%)، أما عدد القضايا للفصل الدراسي الأول بصفوف المرحلة الثانوية فقد بلغت عدد (41) قضية بنسبة مئوية بلغت (46,07%)، والفصل الدراسي الثاني بلغ عدد القضايا (48) قضية بنسبة مئوية بلغت (53,93%) وإجمالي القضايا بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية فقد بلغت (89) قضية.

- **أداة الدراسة**:

لتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث ببناء أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانه تهدف إلى معرفة القضايا المعاصرة اللازمة دراستها لطلاب المرحلة الثانوية وتحليل مضمون محتوى كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية لمعرفة مدى توافر هذه القضايا المعاصرة ومدى تضمينها بمحتوى الثقافة الإسلامية في تلك الكتب، وذلك من خلال استعراض الأدب التربوي والنظري والدراسات السابقة والبحوث والمؤلفات والمؤتمرات والندوات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وبناء على ذلك فقد تم إعداد قائمة أولية للقضايا المعاصرة من خلال ثلاثة محاور رئيسة هي: محور القضايا الثقافية والحوار الوطني، ومحور

القضايا الاقتصادية المعاصرة، ومحور القضايا الاجتماعية المعاصرة، ويندرج تحت كل محور من هذه المحاور الرئيسة عدد من القضايا الفرعية المعاصرة.

- **صدق الأداة**:

للتحقق من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعد الانتهاء من بناء وإعداد الاستبانة بعرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين لمعرفة الصدق الظاهري للأداة. وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم من حيث التالي:

- معرفة القضايا المعاصرة اللازمة دراستها لطلاب المرحلة الثانوية ومدى تضمينها بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية لتلك المرحلة.
- مدى ارتباط القضايا الفرعية المعاصرة للمحور الرئيس للقضايا المعاصرة.
- مدى صحة وسلامة العبارات لغويًا وعلميًا.
- حذف وإضافة أي قضية غير معاصرة، أو غير مناسبة للمحور الرئيس.

وفي ضوء ذلك أجريت التعديلات اللازمة، حيث اشتملت الاستبانه على (60) قضية معاصرة جاءت على النحو التالي:

- محور القضايا الثقافية والحوار الوطني المعاصرة وتنقسم إلى قسمين:
- (أ)القضايا الثقافية (14) قضية. (ب) قضايا الحوار الوطني (9) قضايا.
- محور القضايا الاقتصادية المعاصرة (15) قضية.
- محور القضايا الاجتماعية المعاصرة (22) قضية.

- **استمارة تحليل المحتوى**:

للتحقق من هدف تحليل المحتوى تم إعداد استمارة في ضوء الاستبانة السابقة وقام الباحث بتفريغ ما احتوت عليه الاستبانة من قضايا معاصرة حسب محاورها في هذه الاستمارة الخاصة ومن ثم تم من قبل الباحث نفسه. القراءة الدقيقة والفاحصة للمفاهيم والمواضيع والدروس وتحديدها من خلال محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية والبالغ عددها (5) كتب للفصلين الأول والثاني، وبعد الانتهاء من عملية تحليل المفاهيم والمواضيع والدروس واستخلاص القضايا المعاصرة منها تم تفريغها بتلك الاستمارة، حيث خصصت (3) خانات الأولى للقسم العلمي ودرجة التوافر ويندرج تحتها صفوف المرحلة، والثانية لعبارات القضايا المعاصرة، والثالثة للقسم الشرعي ودرجة التوافر ويندرج تحتها صفوف المرحلة.

- **ثبات التحليل**:

للتحقق من ثبات تحليل المحتوى تم عرض الاستبانة وبرفقتها استمارة تحليل المحتوى والكتب المراد تحليلها في جزء محتوى الثقافة الإسلامية على أحد الزملاء والأساتذة من قسم المناهج وطرق التدريس متخصص بالموضوع نفسه وله خبرة في عملية

التحليل، ليكون محللا آخر وذلك لهدف معرفة ثبات تحليل المحتوى والمضمون، وبعد الانتهاء من التحليل واستخلاص القضايا المعاصرة تم استخراج الثبات وذلك من خلال استخدام معادلة بيرسون بين التحليلين والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2): ثبات تحليل المحللين للقضايا المعاصرة بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية

م	الصفوف الدراسية بالمرح	القضايا الثقافية 23 عبارة		القضايا الاقتصادية 15 عبارة		القضايا الاجتماعية 22 عبارة	
		الارتباط	الدالة	الارتباط	الدالة	الارتباط	الدالة
1	الصف الدراسي الأول	0,959	**0,000	0,945	**0,000	0,796	**0,000
2	الصف الدراسي الثاني ع	0,938	**0,000	0,849	**0,000	0,886	**0,000
3	الصف الدراسي الثاني ش	0,968	**0,000	0,940	**0,000	0,948	**0,000
4	الصف الدراسي الثالث	1,000	**0,000	0,700	**0,005	0,843	**0,000
5	الصف الدراسي الثالث	0,844	**0,000	0,679	**0,008	0,935	**0,000
6	القسم العلمي بالمرحلة ا	0,964	**0,000	0,861	**0,000	0,890	**0,000
7	القسم الشرعي بالمرحلة	0,955	**0,000	0,737	**0,003	0,964	**0,000

❖ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,01 \geq \alpha$)

❖ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05 \geq \alpha$)

يوضح الجدول رقم (2) أعلاه وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عالية بين التحليلين لاستمارة تحليل المحتوى لكتب الأحاديث والثقافة الإسلامية فيما يخص الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية للقضايا المعاصرة (الثقافية الاقتصادية، الاجتماعية)، مما يدل على ثبات استمارة تحليل المضمون للقضايا المعاصرة قيد الدراسة.

- **عرض ومناقشة نتائج الدراسة**:
- **سؤال الدراسة الأول**: **ما القضايا المعاصرة اللازمة دراستها لطلاب المرحلة الثانوية؟**

يتناول الباحث إجابة هذا السؤال من خلال أدبيات البحث التربوي والنظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى تحكيم استبانة تحليل المضمون لمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية وقد انتهى الباحث من خلال ذلك إلى مجموعة من القضايا المعاصرة وتوزيعها في ثلاثة محاور رئيسية هي: المحور الأول: القضايا الثقافية والحوار الوطني المعاصرة، المحور الثاني: القضايا الاقتصادية المعاصرة، المحور الثالث: القضايا الاجتماعية المعاصرة.

ويتضمن كل محور مجموعة من القضايا على النحو الآتي.

- **المحور الأول**: القضايا الثقافية والحوار الوطني، وقد وضعه الباحث في شقين وهما، (أ) القضايا الثقافية وتتضمن (14) قضية معاصرة متمثلة في (الاستشراق، العلمانية، الآثار السلبية للعولمة، والإرهاب والتطرف والغزو الفكري، والأمن الفكري، والحوار بين الأديان، والحوار بين الحضارات، وأخلاقيات البحث العلمي، والتثقيف الإعلامي، والحوار الثقافي، والأصالة والمعاصرة (إحياء التراث)، ووسائل الاتصال التكنولوجية وآثارها السلبية، والآثار السلبية لاستخدام الانترنت ومشاهدة الفضائيات). (ب) قضايا الحوار الوطني وتتضمن (9) قضايا معاصرة متمثلة في التالي: (السلام الوطني والعالمي، ونشر ثقافة السلام (الوحدة الوطنية)، وحرية الأديان، والانتماء للوطن (الهوية – المواطنة) واحترام التنوع والاختلاف، وحقوق الإنسان، وطاعة ولاة الأمر، والشورى والتعصب).
- **المحور الثاني**: القضايا الاقتصادية المعاصرة، وتتضمن (15) قضية معاصرة متمثلة في: (القضايا المصرفية، والقروض الاستهلاكية والإنتاجية، والجمعيات التعاونية، وعقد التأمين، وبطاقة الائتمان والمضاربة، والتجارة الإلكترونية، والفوائد المصرفية، وزكاة الأسهم والمستندات، والطاقة والمحافظة على مصادرها، وغسيل الأموال، وترشيد الاستهلاك، وتجارة الأسهم، ومكافحة التصحر، واتفاقيات التجارة الدولية (الجات).
- **المحور الثالث**: القضايا الاجتماعية المعاصرة، وتتضمن (22) قضية معاصرة متمثلة في: (غلاء المهور ونفقات الزواج، والعنوسة، والطلاق والتفكك الأسري، والعنف الأسري والعنف ضد الأطفال، وزواج المسيار وسفر المرأة لأجل الدراسة والعمل، وقضية الاختلاط بين الرجال والنساء وبين الطلاب والطالبات، وقضية الهجرة للخارج والزواج من الأجنبيات ومشاركة المرأة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وقضية عضل المرأة بقصد الاستفادة من راتبها، والحجاب والنقاب، والوعي المروري، والتلوث البيئي والصحي، وتعاطي المخدرات، والتدخين وأضراره، واستخدام المنشطات، والأمراض السارية كالأيدز ... الخ، والبطالة، وقضية قيادة المرأة للسيارة، وقضايا السحر والشعوذة، وقضايا الابتزاز).

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ما مدى تضمن محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للقضايا المعاصرة قيد الدراسة؟.

وتجيب الجداول التالية عن هذا السؤال من خلال المحاور الثلاثة الرئيسة السابقة والتي جاءت إجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

والجدولان الآتيان رقم (3) ورقم (4) جاءت لإجابة المحور الأول بشقيه (أ) و(ب): القضايا الثقافية والحوار الوطني وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (3): التكرارات والنسب المئوية للمحور الأول القضايا الثقافية والحوار الوطني المعاصرة بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية من حيث درجة التوافر (أ. القضايا الثقافية)

م	القضايا المعاصرة	صف أول		صف ثاني علمي		صف ثان شرعي		صف ثالث علمي		صف ثالث شرعي		المرحلة الثانوية	
		عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%
1	الاستشراق	0	0.00	1	1,12	1	1,12	0	0.00	0	0.00	2	2,25
2	العلمانية	0	0.00	1	1,12	1	1,12	0	0.00	1	1,12	3	3,37
3	الآثار السلبية للعولمة	2	2,25	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	2	2,25
4	الإرهاب والتطرف	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
5	الغزو الفكري	2	2,25	0	0.00	2	2,25	1	1,12	0	0.00	5	5,62
6	الأمن الفكري	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
7	الحوار بين الأديان	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
8	الحوار بين الحضارات	2	2,25	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	2	2,25
9	أخلاقيات البحث العلمي	0	0.00	1	1,12	1	1,12	0	0.00	0	0.00	2	2,25
10	التثقيف الإعلامي	2	2.25	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	2	2,25
11	الحوار الثقافي	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
12	الأصالة والمعاصرة (إحياء التراث)	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
13	وسائل الاتصال التكنولوجية وآثارها السلبية	2	2,25	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	2	2,25
14	الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت ومشاهدة الفضائيات	2	2,25	1	1,12	1	1,12	0	0.00	0	0.00	4	4,49
	الإجمالي	12	13,48	4	4,49	6	6,74	1	1,12	1	1,12	24	26,97

يوضح الجدول رقم (3) أعلاه التكرارات والنسب المئوية للمحور الأول القضايا الثقافية والحوار الوطني المعاصرة بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية من حيث درجة التوافر للفقرة(أ. القضايا الثقافية) من المحور الأول حيث جاء أكبر نسبة مئوية لتلك القضايا التي وردت في محتوى الثقافة الإسلامية بكتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية، في الصف الأول الثانوي بنسبة بلغت (13,48%) وتكرار (12) قضية، وأقل نسب من حيث توافرها كان للصف الثالث الثانوي بقسميه العلمي والشرعي بنسبة بلغت (1,12%) وتكرار قضية واحدة (1)، أما القسم

العلمي بالمرحلة الثانوية فقد كان تكرار القضايا الثقافية (5) قضايا بنسبة مئوية بلغت (5,62%)، والقسم الشرعي بتكرار قدره (7) قضايا ونسبة مئوية بلغت (7,87%)، أما بالنسبة لإجمالي القضايا التي تناولها المحور الأول فقرة (أ) وهي القضايا الثقافية المعاصرة بالمرحلة الثانوية فقد بلغت نسبتها (26,97%) بتكرار (24) قضية.

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية للمحور الأول القضايا الثقافية والحوار الوطني المعاصرة بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية من حيث درجة التوافر (ب. قضايا الحوار الوطني)

م	القضايا المعاصرة	صف أول		صف ثاني علمي		صف ثاني شرعي		صف ثالث علمي		صف ثالث شرعي		المرحلة الثانوية	
		عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%
1	السلام الوطني والعالمي	0	0.00	1	1,12	2	2,25	0	0.00	0	0.00	3	3,37
2	نشر ثقافة السلام (الوحدة الوطنية)	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
3	حرية الأديان	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
4	الانتماء للوطن (الهوية– المواطنة)	0	0.00	1	1,12	1	1,12	0	0.00	0	0.00	2	2,25
5	احترام التنوع والاختلاف	2	2,25	1	1.12	2	2,25	0	0.00	0	0.00	5	5,62
6	حقوق الإنسان	0	0.00	1	1.12	1	1.12	0	0.00	0	0.00	2	2,25
7	طاعة ولاة الأمر	1	1.12	2	2,25	1	1.12	1	1.12	1	1.12	6	6,74
8	الشورى	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
9	التعصب	0	0.00	1	1,12	2	2,25	1	1,12	1	1,2	5	5,62
	الإجمالي	3	3,37	7	7,87	9	10,11	2	2,25	2	2,25	23	25,84

يوضح الجدول رقم (4) أعلاه التكرارات والنسب المئوية للمحور الأول القضايا الثقافية والحوار الوطني المعاصرة بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية من حيث درجة التوافر للفقرة(ب. قضايا الحوار الوطني) من المحور الأول، حيث جاءت أكبر نسبة مئوية لتلك القضايا التي وردت بمحتوى الثقافة الإسلامية بكتب الحديث الثقافة الإسلامية، في الصف الثاني الثانوي شرعي بنسبة بلغت (10,11%) وتكرار (9) قضايا، وأقل نسب من حيث توفرها كان للصف الثالث الثانوي بقسميه العلمي والشرعي بنسبة بلغت (2,25%) وتكرار (2) قضيتين أما القسم العلمي بالمرحلة الثانوية فقد كان تكرار القضايا الثقافية (9) قضايا بنسبة مئوية بلغت (10,11%)، والقسم الشرعي بتكرار قدره (11) قضية ونسبة مئوية بلغت (12,36%)، أما بالنسبة لإجمالي القضايا التي تناولها المحور الأول أي الفقرة (ب) وهي قضايا الحوار الوطني) بالمرحلة الثانوية فقد بلغت نسبتها (25,84%) بتكرار (25) قضية. وبهذا يكون إجمالي نسبة المحور الأول بشقيه (أ) و(ب) القضايا الثقافية والحوار الوطني والذي بلغ نسبته (52,81%) وبتكرار (47) قضية.

بعد أن استعرض الباحث نتائج تحليل مضمون محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية اتضح من خلال تلك النتائج أن هناك بعض القضايا المعاصرة لهذا المحور:

القضايا الثقافية: وهي قضايا تم تضمينها بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية لجميع الصفوف في المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والشرعي إضافة إلى ذلك ضعف النسبة المئوية لهذه القضايا المعاصرة من حيث ورودها بمحتوى الثقافة الإسلامية بتلك الكتب، وجاءت هذه النتائج كالتالي:

يتضح من خلال مراجعة الجدول رقم (3) أن نسبة القضايا الواردة بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية كانت أعلى نسبة لها في الصف الأول ثانوي بلغت (13,48%) وتكرار (12) قضية هي (الآثار السلبية للعولمة، الغزو الفكري، الحوار بين الحضارات التثقيف الإعلامي، وسائل الاتصال التكنولوجية وآثارها السلبية، الآثار السلبية للاستخدام الإنترنت ومشاهدة الفضائيات) وأقل نسبة لهذه القضايا التي تم تناولها كانت بالصف الثالث ثانوي بقسميه العلمي والشرعي بلغت (1,12%) أما عدد التكرارات فكانت لقضية واحدة فقط وهي (طاعة ولي الأمر).

أما القضايا المعاصرة التي لم يتناولها محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية لجميع الصفوف للمرحلة الثانوية وخلوها من محتواها بالفقرة (أ) القضايا الثقافية، وقد تمثلت: (الإرهاب والتطرف، الأمن الفكري، الحوار بين الأديان، الحوار الثقافي، الأصالة والمعاصرة، (إحياء التراث).

وأما فيما يتعلق بالفقرة (ب) قضايا الحوار الوطني فيتضح من خلال مراجعة الجدول رقم (4) أن أكبر نسبة لهذه القضايا كانت للصف الثاني شرعي بنسبة بلغت (10,11%) وتكرار (9) قضايا هي: (السلام الوطني والعالمي الانتماء للوطن، (الهوية – المواطنة)، احترام التنوع والاختلاف، حقوق الإنسان طاعة ولاة الأمر، التعصب) وأقل نسب لقضايا الحوار الوطني كان للصف الثالث الثانوي بقسميه العلمي والشرعي بلغت (2,25%) وتكرار (2) قضيتين، ولم تتضمن قضايا الحوار الوطني وخلوها من محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للقضايا التالية: (نشر ثقافة السلام (الوحدة الوطنية)، حرية الأديان، الشورى).

وقد يعزى سبب قلة تناول محتوى الثقافة الإسلامية في الكتب الحديث والثقافة الإسلامية لجميع صفوف المرحلة الثانوية لهذه القضايا المعاصرة للمحور الأول إلى ما يلي:

- عدم التخطيط مسبقًا لهذه القضايا المعاصرة مما جعلها لم تضمن بمحتوى الثقافة الإسلامية لهذه الكتب مع العلم أن طلاب المرحلة الثانوية هم بحاجة إلى دراسة لمثل هذه القضايا.
- وقد يكون سبب ذلك هو التحديات العالمية، كالعولمة، والغزو الفكري والثقافي.

- التأكيد على الجانب الشرعي العقدي بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية مما قلل الاهتمام لهذه القضايا المعاصرة حتى لا تثير فكر الطلاب واهتماماتهم، أو ربما هناك تخطيط لإعداد برامج لهذه القضايا المعاصرة لتثقيف الطلاب قبل دراستهم لهذه القضايا.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية من حيث ضعف النسبة المئوية للقضايا المعاصرة من نتائج دراسة (القحطاني، 2009) والتي أثبتت نتائجها ضعف تناول مقررات الفقه للمرحلة المتوسطة للقضايا الفقهية المعاصرة.

أما بالنسبة فيما يتعلق بوجود تكرار قضية (طاعة ولي الأمر) في صفوف المرحلة الثانوية فقد يكون سبب ذلك هو اهتمام أصحاب القرار بوزارة التربية والتعليم لمثل هذه القضايا، حيث يرون أن هذه القضية ذات تأثير مهم في أمن المجتمع واستقراره من خلال طاعة ولي الأمر، الذي أمر الله عز وجل بطاعته تبعًا لما جاء في قوله تعالى: {**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ** ...} سورة النساء آية 59، حيث أن طاعة ولي الأمر واجبة يتحتمها الدين الإسلامي، وإن أمن المجتمع مرتبط بطاعته، لأن في ذلك استقرار للأمن واستتبابه وإصلاح للمجتمع، ومن ذلك أيضًا تكوين شخصية الطالب في هذه المرحلة لكي يعد ليتحمل هذه المسؤولية كفرد في المجتمع ومنتجًا وإيجابيًا وليس سلبيًا، وهذا كله يؤدي إلى انتماء هؤلاء الطلاب لوطنهم والإخلاص والتفاني في تقدمه ورقيه.

وفيما يتعلق بإجابة المحور الثاني: للقضايا الاقتصادية المعاصرة، فالجدول رقم (5) التالي يبين ذلك:

جدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية للمحور الثاني القضايا الاقتصادية المعاصرة بمحتوي الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية من حيث مدى درجة توافر هذه القضايا:

م	القضايا المعاصرة	صف أول		صف ثاني علمي		صف ثان شرعي		صف ثالث علمي		صف ثالث شرعي		المرحلة الثانوية	
		عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%
1	القضايا المصرفية	0	0.00	1	1,12	1	1,12	0	0.00	0	0.00	2	2,25
2	القروض الاستهلاكية والإنتاجية	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
3	الجمعيات التعاونية	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
4	عقد التأمين	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
5	بطاقة الائتمان	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
6	المضاربة	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
7	التجارة الإلكترونية	0	0.00	1	1,12	1	1,12	1	0.00	0	0.00	2	2,25
8	الفوائد المصرفية	0	0.00	1	1,12	0	0.00	0	0.00	0	0.00	1	1,12
9	زكاة الأسهم والمستندات	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00

10	الطاقة والمحافظة على مصادرها	0	0.00	0	0.00	1	1,12	0	0.00	0	0.00	1,12
11	غسيل الأموال	0	0.00	1	1,12	0	0.00	0	0.00	0	0.00	1,12
12	ترشيد الاستهلاك	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0.00
13	تجارة الأسهم	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0.00
14	مكافحة التصحر	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0.00
15	اتفاقيات التجارة الدولية (الجات)	0	0.00	2	2,25	2	2,25	0	0.00	0	0.00	4,49
	الإجمالي	0	0.00	6	6,74	5	5,62	0	0.00	0	0.00	12,36

يوضح الجدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية للمحور الثاني القضايا الاقتصادية المعاصرة بمحتوي الثقافية الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية من حيث درجة التوافر، فقد جاءت أكبر نسبة مئوية لتلك القضايا في الصف الثاني الثانوي علمي بنسبة بلغت (6,74%) وتكرار (6) قضايا، وأقل نسب من حيث توفرها، كان للصف الأول الثانوي والثالث الثانوي بقسميه العلمي والشرعي بنسبة بلغت (0,00%) وتكرار (صفر)، أما القسم العلمي بالمرحلة الثانوية فقد كان تكرار القضايا الاقتصادية المعاصرة (6) قضايا بنسبة مئوية بلغت (6,74%)/ وتقارب معها القسم الشرعي بتكرار قدره (5) قضايا ونسبة مئوية بلغت (5,62%)، أما بالنسبة لإجمالي القضايا التي تناولها المحور الثاني أي القضايا الاقتصادية المعاصرة بالمرحلة الثانوية فقد بلغت نسبتها (12,36%) بتكرار (11) قضية.

وقد يعزى سبب قلة تناول محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية لهذه القضايا الاقتصادية المعاصرة، أن هذه القضايا مرتبطة بالمعاملات المالية والمصرفية، وأن الشريعة الإسلامية تناولت هذه القضايا الاقتصادية والمالية بصورة واضحة من خلال محتوى كتب الفقه لجميع مراحل التعليم بما فيها لمرحلة الثانوية، وهذا ما تدل عليه الدراسات السابقة التي أوردها الباحث مما قلل الاهتمام بهذه القضايا الاقتصادية المعاصرة لطلاب المرحلة الثانوية فظهرت نتائجها كما أوضحه الجدول السابق.

أما فيما يتعلق بإجابة المحور الثالث القضايا الاجتماعية المعاصرة، فالجدول رقم (6) التالي يبين ذلك:

جدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية للمحور الثالث القضايا الاجتماعية المعاصرة والحوار بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية من حيث درجة التوافر

م	القضايا المعاصرة	صف أول		صف ثاني علمي		صف ثان شرعي		صف ثالث علمي		صف ثالث شرعي		المرحلة الثانوية	
		عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%
1	غلاء المهور ونفقات الزواج	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	1	1.12	1	1.12
2	العنوسة	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
3	الطلاق	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	1	1.12
4	التفكك الأسري	0	0.00	1	1.12	0	0.00	0	0.00	0	0.00	1	1.12
5	العنف الأسري والعنف ضد الأطفال	0	0.00	1	1.12	1	1.12	0	0.00	0	0.00	0	0.00
6	زواج المسيار	0	0.00	0	0.00	0	0.00	1	1.12	1	1.12	0	0.00
7	سفر المرأة لأجل الدراسة والعمل	0	0.00	0	0.00	0	0.00	1	1.12	1	1.12	2	2.25
8	قضية الاختلاط بين الرجال والنساء وبين الطلاب والطالبات	0	0.00	2	2,25	2	2,25	0	0.00	1	1,2	5	5,62
9	قضية الهجرة للخارج والزواج بالأجنبيات	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
10	مشاركة المرأة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية	0	0.00	1	1,12	1	1,12	0	0.00	0	0.00	2	2,25
11	قضية عضل المرأة لقصد الاستفادة من راتبها	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
12	الحجاب والنقاب	0	0.00	2	2,25	2	2,25	1	1,12	1	1,12	6	6,74
13	الوعي المروري	1	1,12	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	1	1,12
14	التلوث البيئي والصحي	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
15	تعاطي المخدرات	0	0.00	0	0.00	0	0.00	1	1,12	1	1,12	2	2,25
16	التدخين وأضراره	1	1,12	1	1,12	0	0.00	0	0.00	0	0.00	2	2,25
17	استخدام المنشطات	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
18	الأمراض السارية كالأيدز ... الخ	0	0.00	1	1,12	1	1,12	0	0.00	0	0.00	2	2,25
19	البطالة	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
20	قضية قيادة المرأة للسيارة	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00

21	قضايا السحر والشعوذة	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0.00
22	قضايا الابتزاز	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0.00
	الإجمالي	2	2,25	9	10,11	8	8,99	3	3,37	5	5,62	27	30,33

يوضح الجدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية للمحور الثاني القضايا الاجتماعية المعاصرة بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية من حيث درجة التوافر، فقد جاءت أكبر نسبة مئوية لتلك القضايا في الصف الثاني الثانوي علمي بنسبة بلغت (10,11%).

وتكرار (9) قضايا،واقل نسب من حيث توفرها كان للصف الأول الثانوي بنسبة بلغت (2.25%) وتكرار (2) قضيتين، أما القسم العلمي بالمرحلة الثانوية فقد كان تكرار القضايا الاجتماعية المعاصرة قدره (12) قضية بنسبة مئوية بلغت (13,47%)، وتقارب معها القسم الشرعي بتكرار قدره (13) قضية ونسبة مؤية بلغت (14,61%)، أما بالنسبة لإجمالي القضايا التي تناولت قضايا المحور الثالث أي القضايا الاجتماعية المعاصرة بالمرحلة الثانوية فقد بلغت نسبتها (30,33%) بتكرار (27) قضية.

ويتضح مما سبق أن أكبر نسبة جاءت للصف الثاني علمي بنسبة بلغت (10,11%) وتكرار (9) قضايا وهي (التفكك الأسري، العنف الأسري والعنف ضد الأطفال، قضية الاختلاط بين الرجال والنساء وبين الطلاب والطالبات مشاركة المرأة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية، الحجاب والنقاب، الأمراض السارية كالإيدز....الخ)، وأقل نسبة لهذه القضايا جاءت للصف الأول ثانوي بنسبة (2,25%) وتكرار قضيتين (2) وهي (التدخين، الوعي المروري).

أما القضايا الاجتماعية المعاصرة التي لم يتناولها محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية وخلوها من محتواها وقد جاءت على النحو الآتي: (العنوسة، زواج المسيار، قضية الهجرة للخارج والزواج بالأجنبيات، قضية عضل المرأة لقصد الاستفادة من راتبها التلوث البيئي والصحي، استخدام المنشطات، البطالة، قضية قيادة المرأة للسيارة قضايا السحر والشعوذة، قضايا الابتزاز).

أما بالنسبة للقضايا التي تكررت في بعض صفوف المرحلة الثانوية فقد تمثلت في قضية (الحجاب والنقاب)، وقد جاءت للصف الثاني والثالث بشقيه (العلمي – الشرعي)، بينما خلا محتوى الثقافة الإسلامية في كتاب الصف الأول ثانوي من قضية (الحجاب والنقاب).

وبالنسبة للقضايا التي اقتصرت على وجودها في صف دون غيره من صفوف المرحلة الثانوية فقد تمثلت في قضيتين معاصرتين هما: قضية التدخين وأضرارها، وقضية الوعي المروري، والتي تضمنها محتوى الثقافة الإسلامية في كتاب الصف الأول ثانوي.

وقد يعزي سبب قلة تناول محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية للقضايا الاجتماعية المعاصرة وخلوها من بعض القضايا الاجتماعية المعاصرة المهمة، هو أن هذه القضايا قد تناولها محتوى كتب الفقه لجميع المراحل بما في ذلك المرحلة الثانوية وكذلك محتوى الثقافة الإسلامية.

وفيما يتعلق بوجود تكرار لقضية (الحجاب والنقاب) لبعض صفوف المرحلة الثانوية، ووجود ذلك بالصفين الثاني والثالث ثانوي بشقيه (العلمي – الشرعي) فقد يكون سبب ذلك هو اهتمام أصحاب القرار بوزارة التربية والتعليم لأجل ترسيخ مفهوم الحجاب والنقاب للحفاظ على المرأة المسلمة بالمجتمع المسلم من التبرج والسفور، لأن وقار المرأة في حجابها مظهر من المظاهر الضرورية للمجتمع، إذ إن تربية الأبناء على هذه القيم التي جاء بها الإسلام هي بلا شك حصن لهؤلاء الشباب والمحافظة عليهم ضد التيارات الفكرية الهادمة للمجتمعات والتي تدعو إلى السفور والتبرج والرذيلة.

أما بالنسبة لخلو محتوى الثقافة الإسلامية في كتاب الحديث والثقافة الإسلامية للصف الأول ثانوي من قضية (الحجاب والنقاب). فقد يكون سبب ذلك هو أن الطلاب في الصف الأول ثانوي لم يكتمل نضجهم الفكري والشرعي.

وفيما يتعلق بوجود قضيتين معاصرتين هما: قضية التدخين، وقضية الوعي المروري، في محتوى الثقافة الإسلامية في كتاب الحديث والثقافة الإسلامية للصف الأول ثانوي. فقد يكون سبب ذلك أن طلاب الصف الأول ثانوي لا زالوا في مرحلة مراهقة متقدمة، لهذا تحدث محتوى الثقافة الإسلامية في هذا الكتاب إلى تجنب التدخين بنوعيه، لما ينتج عنه من أضرار كثيرة في الأبدان والأموال. أو قد يكون سبب ذلك هو توعية طلاب الصف الأول ثانوي فقط عن أضرار التدخين لإقبالهم على بداية مرحلة تختلف عن المرحلة السابقة، المرحلة (المتوسطة) مما دفع بأصحاب القرار بالاهتمام لمثل هذه القضايا المعاصرة وتضمينها بمحتوى الثقافة الإسلامية لأهمية تلك المرحلة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (إدريس، 2008). والتي بينت نتائجها أن قضية التدخين وأضراره حازت على أعلى المراتب من حيث تضمينها بمحتوى كتب القراءة.

أما فيما يخص قضية الوعي المروري، فقد يعزي سبب ذلك إلى كثرة الحوادث المرورية من صغار السن، وان توعيتهم في مراحل متقدمة أمر ضروري وقد تكفيهم هذه التوعية والإرشاد عن مراحل قد تأتي لاحقة.

جدول رقم (7) ترتيب محاور إستبانة تحليل المضمون لمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للقضايا المعاصرة.

م	المحاور	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
1	المحور الأول: القضايا الثقافية والحوار الوطني المعاصرة وتتضمن: أ- القضايا الثقافية ب- قضايا الحوار الوطني	24 23	%26,97 %25,84	
	إجمالي المحو الأول: القضايا الثقافية والحوار الوطني المعاصرة	47	%52,81	الأول
2	المحور الثاني: القضايا الاقتصادية المعاصرة	11	%12,36	الثالث
3	المحور الثالث: القضايا الاجتماعية المعاصرة	27	30,33	الثاني

ويتضح من الجدول رقم (7) أعلاه أن ترتيب محاور إستبانة تحليل محتوي الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية جاءت على النحو التالي: احتل المحور الأول (القضايا الثقافية والحوار الوطني المعاصرة) المرتبة الأولى بنسبة بلغت (52,81%)، يليه في المرتبة الثانية المحور الثالث (القضايا الاجتماعية المعاصرة) بنسبة بلغت (30,33%)، ثم جاء في المرتبة الأخيرة المحور الثاني (القضايا الاقتصادية المعاصرة) بنسبة بلغت (12,36%). وقد يفسر سبب حصول محور القضايا الثقافية والحوار الوطني المعاصرة على المرتبة الأولى، هو أن طبيعة هذه القضايا هو ارتباطها بموضوع الثقافة الإسلامية، فمن الطبيعي أن يكون هذا الارتباط وثيقًا، الأمر الذي يوجب أن يتناول محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية المرحلة الثانوية لهذه القضايا المعاصرة. أما سبب حصول المحور الثالث (القضايا الاجتماعية المعاصرة) على المرتبة الثانية لارتباط هذه القضايا بالمجتمع وأهميتها لهم، مما جعل هذا المحور يأتي بالمرتبة الثانية من حيث الأهمية. وفيما يتعلق بالمحور الثاني (القضايا الاقتصادية المعاصرة) وحصولها على المرتبة الأخيرة لتناولها هذه القضايا الاقتصادية بشكل واضح وأشمل بكتب الفقه لأنها معاملات مالية ومصرفية مما جعل هذا المحور يحتل المرتبة الأخيرة.

وللإجابة عن السؤال الثالث: ما مدى وجود فروق لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) للقضايا المعاصرة بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية تعزي لمتغير التخصص (علمي – شرعي)؟. وتوضح الجداول التالية الإجابة عن هذا السؤال.

جدول رقم (8) نتائج اختبار مان ويتيني Mann-Whitney Test بين قسمي الدراسة العلمي والشرعي بالمرحلة الثانوية لمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية في المحور الأول القضايا الثقافية والحوار الوطني (أ– القضايا الثقافية)

م	الصفوف الدراسية	عدد	علمي متوسط الرتب	مجموع الرتب	شرعي متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
1	الصف الثانوي	14	13.86	194.00	15.14	212.00	89.00	0.701
2	الصف الثالث الثانوي	14	14.50	203.00	14.50	203.00	98.00	1.000
3	المرحلة الثانوية	14	14.14	198.00	14.86	208.00	93.00	0.839

- ❖ ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,01$)
- ❖ ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$)

يوضح الجدول رقم (8) أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قسمي الدراسة العلمي والشرعي بالمرحله الثانوية لمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية في المحور الأول القضايا الثقافية والحوار الوطني (أ القضايا الثقافية)، مما يدل على تقارب القضايا التي تناولها هذا الشق من المحور.

جدول رقم (9) نتائج اختبار مان ويتيني Mann-Whitney Test بين قسمي الدراسة العلمي والشرعي بالمرحلة الثانوية لمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية في المحور الأول القضايا الثقافية والحوار الوطني المعاصرة (ب– قضايا الحوار الوطني)

م	الصفوف الدراسية	عدد	علمي متوسط الرتب	مجموع الرتب	شرعي متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
1	الصف الثاني الثانوي	9	8,83	79,50	10,17	91,50	34,50	0,605
2	الصف الثالث الثانوي	9	9,50	85,50	9,50	85,50	40,50	1,000
3	المرحلة الثانوية	9	8,94	80,50	10,06	90,50	35,50	0,666

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0,01 \geq \alpha$)
- ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0,05 \geq \alpha$)

يوضح الجدول رقم (9) أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قسمي الدراسة العلمي والشرعي بالمرحلة الثانوية لمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية في المحور الأول القضايا الثقافية والحوار الوطني (ب– قضايا الحوار الوطني)، مما يدل على تقارب القضايا التي تناولها هذا الشق من المحور.

جدول رقم (10) نتائج اختبار مان ويتيني Mann-Whitney Test بين قسمي الدراسة العلمي والشرعي بالمرحلة الثانوية لمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية في المحور الثاني القضايا الاقتصادية المعاصرة.

م	الصفوف الدراسية	عدد	علمي متوسط الرتب	مجموع الرتب	شرعي متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
1	الصف الثاني الثانوي	15	15.97	239.50	15.03	222.50	105.5	0.775
2	الصف الثالث الثانوي	15	15.5	232.50	15.50	232.50	112.5	1.000
3	المرحلة الثانوية	15	15.97	239.50	15.03	222.50	105.5	0.775

❖ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,01 \geq \alpha$)

❖ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05 \geq \alpha$)

يوضح الجدول رقم (10) أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قسمي الدراسة العلمي والشرعي بالمرحلة الثانوية لمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية في المحور الثاني القضايا الاقتصادية المعاصرة مما يدل على تقارب القضايا التي تناولها هذا المحور.

جدول رقم (11) نتائج اختبار مان ويتيني Mann-Whitney Test بين قسمي الدراسة العلمي والشرعي بالمرحلة الثانوية لمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية في المحور الثاني القضايا الاقتصادية المعاصرة.

م	الصفوف الدراسية	عدد	علمي متوسط الرتب	مجموع الرتب	شرعي متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
1	الصف الثاني الثانوي	22	22.95	505.00	22.05	485.00	232.00	0.769
2	الصف الثالث الثانوي	22	21.50	473.00	23.50	517.00	220.00	0.440
3	المرحلة الثانوية	22	22.45	494.00	22.55	496.00	241.00	0.979

❖ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,01 \geq \alpha$)

❖ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05 \geq \alpha$)

يوضح الجدول رقم (11) أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قسمي الدراسة العلمي والشرعي بالمرحلة الثانوية لمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية في المحور الثالث القضايا الاجتماعية المعاصرة مما يدل على تقارب القضايا التي تناولها هذا المحور.

جاءت نتائج هذه الجداول السابقة رقم (8) ورقم (9) ورقم (10) ورقم (11) بعدم وجود فروق ذات دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0,05) بين قسمي **الدراسة** (العلمي- الشرعي) لصفوف المرحلة الثانوية. وقد يكون سبب عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين هذه الصفوف بالمرحلة الثانوية (علمي- شرعي) هو التقارب في تناول هذه القضايا من حيث العدد في الصفوف الثلاثة والمرحلة ككل. ولم يؤخذ بالحسبان أهمية قسم عن آخر في تلك القضايا المعاصرة.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة (القطحاني، 2009) إذا أثبتت دراسة القطحاني أن هناك فروق دالة إحصائيًا بين كتب الفقه بالمرحلة المتوسطة من حيث تناولها للقضايا المعاصرة ولصالح كتاب الصف الثالث متوسط.

- **التوصيات**:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة الحالية فإن الباحث يوصي بالآتي:

- العمل على تطوير محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية لتناول القضايا المعاصرة والمرتبطة بطبيعة المجتمع السعودي.
- التخطيط الجيد لتناول هذه القضايا المعاصرة بمحتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية وحتى تساير التطورات الحديثة.
- عمل ندوات ولقاءات فكرية وحوارية بمشاركة فئات كثيرة من الطلاب ورجال العلم والفكر المعاصر لمناقشة المستجدات في جميع القضايا المعاصرة والتي تمس مناحي حياتهم وإيجاد حلول تناسبهم.
- عمل دراسات مسحية لواقع هذه القضايا المعاصرة على بيئات ومجتمعات مختلفة لدراسة تأثيرها الإيجابي والسلبي.
- وضع آلية تخطيط وبرامج من أهدافها مواجهة تلك القضايا المعاصرة في مراحل مختلفة لتلك القضايا وكيفية التعامل معها في مختلف جوانبها.
- العمل على تضمين هذه القضايا المعاصرة بمحتوى الثقافة الإسلامية في تلك الكتب، حيث أن تضمينها له أهمية بالغة في ترسيخ مفاهيم هذه القضايا في أذهان الطلاب وعندما يتم دراستها لاحقا في المرحلة الجامعية من خلال مقررات الثقافة الإسلامية التي تقدمها الجامعات.
- توعية جميع الطلاب المرحلة الثانوية بالقضايا المهمة التالية: (الإرهاب والتطرف، التعايش السلمي، نشر ثقافة الحوار، احترام الرأي، السلام العالمي والوطني) والتأكيد على تضمينها بمناهج التربية الإسلامية لمراحل التعليم، لما لهذه القضايا المعاصرة من تأثير هام على جميع شعوب العالم ولأجل أن تنعم هذه الشعوب بالأمن والاستقرار والتعايش فيما بينها.

- **المقترحات**:

إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الأخرى في مجال القضايا المعاصرة تتناول محتوى كتب التربية الإسلامية الأخرى للمرحلة الثانوية على النحو التالي:

- إجراء دراسة تحليلية لمحتوى كتب الفقه للمرحلة الثانوية لمعرفة مدى توافر القضايا المعاصرة فيها والتي خلا محتوى الثقافة الإسلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية منها، وخاصة بعض القضايا الاجتماعية المعاصرة، ومدى تضمنها في محتوى تلك الكتب.
- إجراء دراسة تحليلية مستقلة للقضايا المعاصرة بمحتوى كتب التوحيد للمرحلة الثانوية لمعرفة مدى توافر القضايا المعاصرة فيها ومدى تضمينها في محتوى تلك الكتب.
- إجراء دراسة تحليلية للقضايا المعاصرة مقارنة بين محتوى كتب التربية الإسلامية لجميع صفوف المرحلة الثانوية لمعرفة مدى توافر هذه القضايا المعاصرة في محتوى كتاب دون غيره، وكذا معرفة القضايا المعاصرة التي تكررت بين محتويات الكتب.

- **قائمة المراجع والمصادر**:

- القرآن الكريم.
- إدريس، نيفين أحمد (2008) مدى تضمين محتوى كتب القراءة للقضايا والمشكلات المعاصرة الضرورية للطلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 32، ج1.
- البوسعيدي، قيس بن المرادي (2003) تقويم كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بسلطة عمان في ضوء القضايا المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- الجهني، عيد مسعود (2010) حقوق الإنسان من منظر الإسلام في محتوى مقررات الثقافة الإسلامية كما يدركها أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة طيبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة.
- حماد، شريف علي (2004) كتاب المؤتمر التربوي الأول، التربية في فلسطين ومتغيرات العصر، بحث مقدم للمؤتمر بعنوان: تحليل محتوي مساق الثقافة الإسلامية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة في ضوء قضايا العصر.
- الخليفة، حسن جعفر (2004) دراسة تحليلية للمضامين الأخلاقية في كتب اللغة العربية بالصفوف الثلاثة من المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربية، مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض العدد 93.
- الخوالدة، محمد محمود (2007) بحث مقدم لمؤتمر كلية التربية السابع 23-25 تشرين الأول، 2007، بعنوان المنهاج التعليمي، و (العولمة) كلية التربية، جامعة اليرموك.
- دليل الإيسيسكو (2010) الإدماج مفاهيم الصحة الإنجابية والنوع الاجتماعي في مناهج التربية الإسلامية، المؤتمر الدولي المؤتمر الدولي للسكان والصحة الإنجابية في العالم الإسلامي المنعقد في القاهرة من 21-24 فبراير 1995.
- الربابعة، حسين محمد (2007) دور الجامعات في تنمية الثقافة الإسلامية لدى المجتمعات، مجلة جامعة الأقصى، المجلد 11، العدد الأول.

- سالم، محمد محمد (2004) دراسة تحليلية تقويمه لمناهج الحديث والثقافة الإسلامية الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء مفاهيم العولمة وقيمتها، دراسة مقدمة إلى ندوة العولمة وأولويات التربية التي تنظمها كلية التربية، جامعة الملك سعود خلال الفترة من 17- 18/ 2004.
- شحاتة، حسن والنجار، زينب وعمار، حامد (2003) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- شحاتة، زين محمد (2003) المرشد في تعليم التربية الإسلامية الناشر الشباب للعلم والثقافة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الشعيلي، سيلمان علي (2009) مقرر الثقافة الإسلامية وأثره في تعزيز الهوية العربية الإسلامية.
- (جامعة السلطان قابوس نموذجًا) ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية 25-27 تشرين الأول، 2009.
- صلاحين، علي سالم (2003) تقويم كتاب الثقافة الإسلامية للصف الأول ثانوي الشامل من وجهة نظر المعلمين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- طعيمة، رشدي أحمد (2008) تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- عاشور، راتب والحوامد، محمد (2007) منظومة التربية السياسية في كتب الصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية في الأردن، المناهج التربوي وقضايا العصر، مؤتمر كلية التربية السابع 22- 25 تشرين السابع، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- العبادي، محمد حمدان (2004) القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في سلطنة عمان، مجلة رسالة، الخليج العربي، الرياض، العدد91.
- العتيبي، صالح سعود (2006) تحليل محتوى كتب الفقه للصف الثالث ثانوي في ضوء القضايا الفقهية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- العلي، صالح حميد (2007) التربية الإسلامية، ماهيتها- مبادئ تعليمها، طرق تدريسها، دراسة تحليلية تأصيلية مقارنة.
- القاسم، خالد عبد الله (2010) التحديات التي تواجهها الثقافة الإسلامية، نوافد (دراسات علمية) مؤسسة الإسلام اليوم.
- القطحاني، ثابت سعيد (2009) مدى تناول مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة للقضايا الفقهية المعاصرة واتجاهات الطلاب نحو دراستها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- المالكي، عدنان بخيت (2008) تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- محمود، حمدي شاكر (2004) مبادئ علم نفس النمو في الإسلام للمعلمين والمعلمات ط2، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، المملكة العربية السعودية.
- مكروم، عبد الودود (2008) قيم الهوية وثقافة الإنماء مدخل لتحديد دور التعليم العالي في بناء مستقبل الأمة العربية، بحث مقدم للمؤتمر العلمي العشرون مناهج التعليم والهوية الثقافية في 30- 31 يوليو 2008، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الرابع، جامعة عين شمس.
- منصور، عبد المجيد والتويجري، محمد، والفقي إسماعيل (2007) علم النفس التربوي ط5، العبيكان للنشر، الرياض.
- موسى، فؤاد محمد (2002) علم مناهج التربية من المنظور الإسلامي، زهرة المدائن للخدمات العلمية والتوزيع، المنصورة، مصر.
- هندي، صالح ذياب (2002) تحليل وتقويم برنامج تأهيل معالم مجال التربية الإسلامية بكلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 29، العدد2.
- وثيقة المناهج (2002) الأهداف التعليمية العامة للمواد الدراسية لجميع مراحل التعليم وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية.

- **المواقع الإلكترونية**:

http://www.isesco.org.ma/arabe/publications/Dalil/plo.php
http://islamtoday.net/nawafth/services/printart-86-7052.html